COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ARABIC 787

TITLE: ANWĀR AL-HIDĀYAH

AUTHOR: AL-AKBARĀBARDĪ, MUHAMMAD ANWĀR IBN NŪR AL-DĪN

DATE: AH 1196/1782 AD

SPECIFICATIONS: 186 FOLIOS

SIZE: 25 x 14 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: IOSAL 2-174

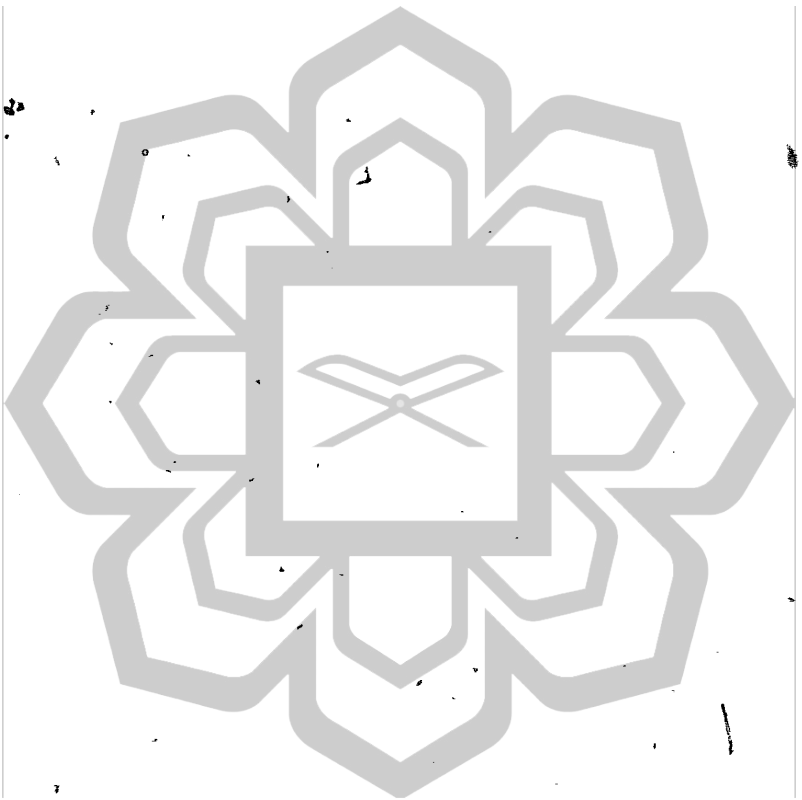

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

GOVERNMENT OF
DELHI MSS.
INDIA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير البشر محمد خاتم
النبيين والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين صلوة تامة
زاكية طيبة دائمة لا تنتهي ابدها ولا ينقطع عددها وبعد
فهذا كشف غطاء وازاحة وهم وازالة فهم عن قصة ذلك
الحديث القرطاس بطريق لا ريب فيه غائل مضف ولا شك
فيه من له ادنى مسكة من العلم وقد وفق الله تعالى تاليف
هذا المختصر الجامع للمفيد لدفع الشبهات والموانع والمعاوي لكثير
اخبار الواقعات العبد الضعيف المحتاج محمد انور بن نور الدين محمد
الكشميري البادي عفى الله تعالى عنهما لكبيرهما وصغيرهما تلميذ افاضل
العارفين الكامل المحقق سيد محمد اكرم الاعظمي الكشميري البادي طاب الله
ثراه وجعل الجنة مثواه في سنة اثنتين وستين ومائة والف

من

من الهجرة النبوية المقدسة على صاحبها وعلى آله افضل الصلوات
واكمل التحيات دهرا مديدا ابدا مؤبدا وهو الموفق والمعين و
هو الهادي الى الرشاد والموصل الى السداد قال الشهرستاني في كتاب
الملل والنحل واول شئ وقع في امره صلى الله عليه وآله وسلم
ما رواه محمد بن اسمعيل البخاري باسناده عن عبد الله بن عباس
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات فيه
قال ائتوني بدواة وقرطاس اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمر
ان رسول الله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله تعالى وكثر اللغط فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع
وقال الخلاف السوء ام ولهذا قالوا التوارث عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ودعوى فاطمة عليها السلام وراثة تارة وتملكا اخرى
انتهى بعون الله تعالى اقول هذا غلط وخبط من الخالفين فانها ثلثة
مواضع احدها ما افاء الله عليه بلا حرب اي ما اعطاه الله تعالى
من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وتاثيها فدك وثالثها
ما بقي من خيبر فاما فدك فكانت عليها السلام واحدا من المواضع الثلثة التي

التي وهبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها عليها السلام هذه
قبلتها وانتقلت اليها وارثا ودعوى الهبة فشهد امير المؤمنين
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وايمن فاضيا الشهادة
مع عليه السلام وردها بان نصاب الشهادة ليس بكامل مذكور في شرح
المقاصد ومنها انه ضع فاطمة عليها السلام فلك دعي قرية يخرج مع
انها ادعت ان النبي صلى الله عليه وآله قد نقلها ووهبها منها
فشهد بذلك علي كرم الله وجهه وام ايمن فلم يصدقهم وصدق
ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ادعاء الحجرة هن من غير شاهد
وفصل هذا الخبر لا يليق بالامام وهذا رد عمر بن عبد العزيز
من الروايته فلك الي ولا دفاطمة عليها السلام والجواب انه لم يسلم
صحة ما ذكر فلس على الحاكم ان يحكم بشهادة رجل وامرأة وان فرض
عصمة المدعي والشاهد فله الحكم بما علمه يقينا وان لم يشهد به
شاهدان شيء فالله حظ من قال له رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي اخرجه الترمذي
واحمد بن حنبل في مسنده وفي آية النجوى فلتموها الحق قال الاسلام

والقرآن

ام ايمن وهي ام اسامة بن زيد ورثها من ابيه فحضنته بعد وفاة امه فلما كبر صلى الله عليه وآله وسلم اعتقها
وزوجها مولاه ايمن حارثة وكانت قبل عبد الجبشي
فولدت له ايمن الذي كنيته
ولام ايمن مناقب جليلة
منها انها حضنت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وانشا
فيها وكان ينوب الى امي
اي بعد امي وكان اذا
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اصحابه
يزورونها بعد موته ويقيلون عندها وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يزورها الى منزل اسامة وابيه
بعده ولم يحصل لاسامة
الحظوة من النبي
الا بسببها ومن فضلها
بركة ام ايمن

والقرآن والولاية فانها انتهت اليك في مدارك وغيره وفي فتح الباري فاما
حديث من كنت مولاه فعلي مولاه فقد اخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير
الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقيدة في كتاب مفرد وكثير من اسانيدها
صحاح وحسان وقد صح عنا عن الامام احمد بن حنبل قال لقينا
عن احد من الصحابة اكثر مما لقينا عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انتهى
ثم يجمعون انفسهم من هذا الحديث الصحيح المشهور المروي بطريق كثيرة
متعددة وسنذكر منها انشاء الله تعالى فبعض المتعصبين الفاندين
تقولوا ما شئتم صحيح عندنا وبعضنا ولا نحزن اما بوجه واحد قدم
في خصمهم يلعبون لا ريب ان للولي معنى المتولي والمالك للامر والاولى
بالتصرف كما في قوله تعالى ما اولاكم النار هي مولاكم اي اولى بكم وقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل
اي لا ولي بها والملك لتدبير امرها واستعمال الولي بمعنى المتولي والمالك
للامر والاولي بالتصرف شايع في كلام العرب وفي استعارهم والمراد انه اسم
لهذا المعنى لا صفة عند الاولى ليقتضي ان يكون من صيغة افعل
وانه لا يستعمل استعماله من درجة مرتبة ذي التهاوتين الذي قيل له

الله صلی الله علیه وآله وسلم شهادته وحده فکفی بالله حسیبا وکفی بالله
منتقما وغضب ولم یراعوا ولدیبالوا من غضب الی قال لها رسول الله صلی
الله علیه وآله وسلم فاطمة سیدة نساء اهل الجنة بخاری فی باب مناقب
فاطمة علیها السلام وفیه فی اواخر هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه
وآله قال فاطمة بضعة منی فمن اغضبها فقد اغضبنی فقد تم الحدیث فلیس
مدح وفضیلة اشد من هذین الحدیثین وفاطمة علیها السلام مناقبها لا
تعد ومدائحها لا تحصی فبطل قول من قال جهلا وعنادا الغضب من مقتضی
طبیعة البشریة لان غضبها علیها السلام غضب رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم وغضب رسول الله صلی الله علیه وآله غضب الله تعالی ومن صلی الله
علیه وآله مقول فیه تعالی ان هو الا وحی یوحی وفی البخاری فی باب فرض
الخمس فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فهجرت
ابا بکر فلم تزل مهاجرة حتی توفیت وعاشت بعد رسول الله صلی الله
علیه وآله ستة اشهر وفی البخاری فی غزوة خیبر فابی ابو بکر ان یدفع
الی فاطمة منها شیئا فوجدت فاطمة علی ابی بکر فی ذلک فهجرته فلم تکلمه
حتی توفیت وعاشت بعد النبی صلی الله علیه وآله وسلم ستة اشهر فلما

توفیت

توفيت ودفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها

وفي الشرح قوله فوجدت اي غضبت من الوجدة وهو الغضب اذ

كان الحديث مؤلما لها لما فضل من معاش الورثة وضروراتهم ونحو

وهذا التوجيه حق لا يدفع شيأ من الايراد فلم لم يجبها على هذا وأعطاها

حقها الثابت من القرآن وقد آتته العلم الا بنا في وراثة نبيه وان فرضنا

وفرض المحال ليس دعوى فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وامير المؤمنين

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخيه في الدنيا والآخرة

ليس بحق فلم تتبعها ولم ينظر لا يتها المودة في القربى وفي رسالة

احياء الميت بفضائل اهل البيت لجلال الدين السيوطي واخرج ابن

وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في معجمه الكبير عن

ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في

القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا

مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما وقد ثبت قبضه عليه السلام

ذلك في خلافة الثاني بعد سنتين منها ومنعه وغلبته عليه السلام

على عباس وسنقل هذا من البخاري وهو مع الاصول انشاء الله تعالى